

الغدير

[393] وكيف عثرت بجفني وقد * غدا وهو طول المدى ساهر ؟ فقال: هداني إليك الحنين *
ونار جوى شبهها الهاجر سقى ربع علوى وذاك الخيال * ولبل الوصال حيا هامر ملت يحاكي
نوال الأمير * ومن روض أطفاه زاهر علي أبو الحسن المرتضى * علي الذرى الطيب الطاهر
إمام هدى فضله كامل * وبحر ندى بذله وافر وصي النبي بنص الإله * عليه وبرهانه الباهر
فتى راجح الحلم لا وجهه * قطوب ولا صدره واغر له الشرف الضخم والسؤدد * المفخم والنسب
الطاهر وبیت على شاد أركانہ * قنا الخط والأبلج الباتر إلى حيث لا ملك سابق * هناك ولا
فلك دائر إذا ساجل الناس في رتبة * فكل لدى عزه صاغر وإن صال فالحترف من جنده * ورب
السماء له ناصر كأن قلوب العدا إن بدا * من الرعب يهفو بها طائر أيا جد ! إن لسان
البليغ * عن حصر أوصافكم قاصر كفاكم على أن رب السماء * في الذكر سعيكم شاكر فجاد
ربوعك من لطفه * سحب برضوانه ماطر مدى الدهر ما قد طوى سببا * لتقبيل أعتابكم زائر
ومن شعره قوله: يا مخجلا حدق المها * أوقعت قلبي بالمهالك ومعيد صبحي كالمسا * ضاقت علي
به المسالك يا منيتي دون الملا * أنحلت جسمي في ملالك هب لي رقادي إنه * مذ بنت أبخل من
خيالك □ كم لك هالك * بشبا اللواظ إثر هالك ؟ يا موقف التوديع كم * دمع نثرت على
رمالك ؟
